

مجمع الأمثال

1189 - أَحْمَقُ مِنْ شَرِّ نَذِيثٍ .

ويقال جَرَنَذِيدٌ وهو رجل من بني سَدُوس جمع عبيدُ اللّهُ بن زياد بينه وبين هَبْدَنَذِقَةَ وقال : تَرَامِيًا فملاً شَرِّ نَذِيثٍ خريطةً من حجارة وبدأ فرماه وهو يقول : دَرِّي عَقَابِ بِلْبِنِ وَأَشْخَابِ طَيْرِي عُقَابِ وَأَصْرِيي الْجِرَابِ حتى يسيل اللُّعَابِ فأصاب بطن هَبْدَنَذِقَةَ فانهزم فقيل له : أتنهزم من حجر واحد ؟ فقال : لو أنه قال : طَيْرِي عُقَابِ وَأَصْرِيي الذُّبَابِ - يعني ذباب العين - فذهبت عيني ما كنتم تُغْدُونَ عني ؟ .
فذهبت كلمة شرنبت مثلا في تهيج الرمي والاستحاث به